

فحب الجبان النفس أورثه التقى
وحب الشجاع النفس أورده الحربا
والقوة هى مصدر الأخلاق العليا ، فلا عفة ولا حلم للضعفاء :
والظلم من شيم النفوس فإن تجد
ذا عفة فلعله لا يظلم

* * *

كل حلم أتى بغير اقتدار
حجة لا جىء إليها اللثام
والصفات الكريمة قوى كقوى جحافل الخيل المغيرة :
هزمت مكارمه المكارم كلها
حتى كأن المكرمات قنابل
وإنما يخاف الكريم شيئاً واحداً وهو العار الذى يذهب بسمعة
المجد ، فلا يحذر الموت من يحذر العار .
فالعار مضاض وليس بخائف
من حقه من خاف مما قيل

* * *

. وإذا كان مذهب نيتشه ناطقاً جداً فى شعر المتننى فشعر المعرى
فيه مذهبان ناطقان - تفصيلاً - من مذاهب العلم والفلسفة ، وهما
مذهب دارون ومذهب شوبنهاور .